

احتفالون مع سبق الإصرار

جمال كريم

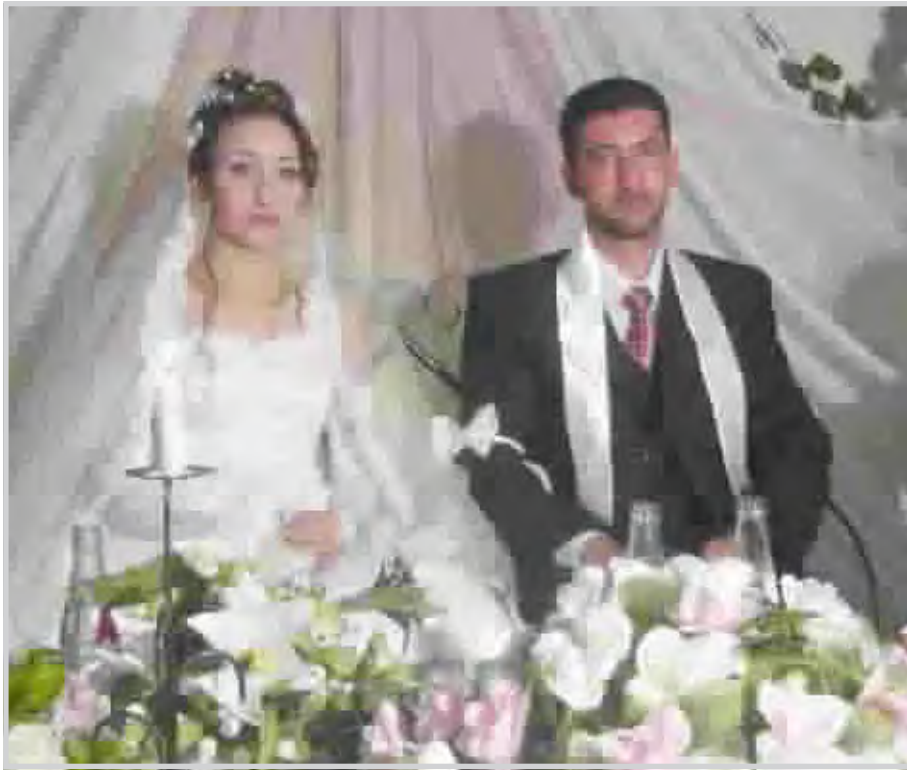
تحتفل المجتمعات البشرية في مختلف مدن المعمورة بمناسبةاتها الاجتماعية والدينية والسياسية والشعبية والفولكلورية والرياضية.. الخ، وتتم تلك الاحتفالات تبعاً لعادات الشعوب وطقوسها وأعرافها، لكن مهما تباينت تلك الأعراف والمراسيم فإنها تلتقي في الهدف ألا وهو إحياء هذه المناسبة أو تلك أو هذا العيد أو ذاك، والتي من شأنها إشاعة الفرح والبهجة في النفوس والتناغص الي بعضها البعض عبر هذه اللقاءات والاتصالات الإنسانية الحميمة، فالأغاني والمرفقات والدبكات والطلوع إلى اعالي الجبال وارتداء الأزياء ذات الألوان الزاهية والانتشار الانهار أو على شواطئ الهدايا من الحلوى وباقات الزهور والحلوى وأشياء آخر هي بعض المظاهر الاحتفالية الإنسانية، ولن أضيف جديداً إذا قلت ان تأسيس من بين تلك الملتقيات الابتهاجية يدعو إلى القتل وسفك الدماء بدل المحبة والعناق والابتسام وادخال السرور في النفوس الإنسانية، إلا من كان مختلاً أو ممسوساً أو في نفسه ظمناً للدم وعشقاً للموت لا الحياة...! الأحراب الوطنية العراقية في مطلع السبعينيات من القرن المنصرم كانت تقيم احتفالات بمناسبة ذكرى التأسيس أو أية مناسبة وطنية شارك العراقيون الأحرار في إنتاج تاريخها، لبيوت وقاعات المدرس في الجامعات والمدارس وضواحي المدن كانت الأمكنة المفضلة لتبادل التهاني وتقديم الحلوى، بعيداً عن عين السلطة ورقابتها التقاريرية التي كانت تخيفها وتقض مضاجعها (جكليتته) من الحلوى.. والتي ياما تحولت إلى ممرات لدى الكثير من العراقيين داخل أقبية ونزازين النظام السابق الذي كان يعتقد ان لهذه الحلوى طعم الخيانة..، بقيت تلك الأحراب يرغم ما تعرضت له من قمع واعتقالات وملاحقات، تحتفل، محتفظة بمراسيمها وحسبها الوطني العالي، وظلت تقدم حلوياتها وقصائدها وأنشيدتها وموسيقاها، تقدم كل ذلك للوطن، ولم تفكر، يوماً، وهي في أشد ظروفها صعوبة وقساوة، ان تضخ شظايا الموت في الطرقات العامة والأسواق وأماكن العبادة لقتل الأبرياء وكما مر الأحد الماضي (١٧ تموز)، مثلما يشتهون، احتضاليا، دامياً...!!

الأعراس

تلبس حلة الحرب في الأفراح

بعد ظهيرة الأول من تموز الحالي، ضجت محلة ٤٢٤ في مدينة الحيرة بأصوات عبارات نارية كثيفة، أوحى لسكان المنطقة بحصول مواجهة عسكرية، فقطع الناس أنفاسهم وبقيت الأبواب مغلقة، واصوات الاطلاقات النارية الكثيفة تقترب وتبتعد عن هذا المنزل وذلك، ثم جاء صوت الطبل، الذي ابتلغته اصوات تلك الاطلاقات، متأخراً.. ليخبر الناس الأمنيت في ديارهم، عن مرور رتل لأحد الأعراس، رتل أعرق المنطقة بالخوف والرعب، وبعد ابتعاد ذلك الرتل، فتحت الأبواب الحذرة، وأطلت الرؤوس وهيا تحاول ان تستطلع المشهد.

بغداد / محمد شريف ابو ميسم



المراهقين الذين يتمظهرون ويستعرضون انفسهم بالأسلحة، لتغطية مركبات النقص التي تحركهم، ولا اعتقد ان المثقفين والمتعلمين يملكون الأسلحة في منازلهم، صحيح ان الظرف الأمني يرض على البعض حياة الأسلحة، ولكن هذه الظاهرة منتشرة بين الفئات المجتمعية غير الواعية.

فيها تفرغ للشحنات الانفجالية لدى البعض.. ناهيك عن وجود السلاح الذي اصبح حالة مشابهة لوجود أي جهاز آخر، فالرغبة لدى الانسان قائمة في استخدام الاجهزة المتوفرة، وجهاز الموت هذا ينسحب عليه ما ينسحب على الاجهزة الأخرى فهو جاهز للاستخدام دوماً. ولديك اجيال مiale للعنف، كيف لا يتم استخدامه؟ اعتقد ان الأفراح هي المنفذ السليم لاستخدام هذه (الاجهزة) مادامت موجودة في كل بيت وما من رادع لانتشارها.

المنفذ السليم لاستخدام هذه (الاجهزة) مادامت موجودة في كل بيت وما من رادع لانتشارها. السيد نوال الزيرجاوي (مدرسة) قالت: استفحلت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة بسبب الاضلال الأمني وبسبب انتشار الأسلحة وكثرة وجودها في المنازل، وكتم تسببت في حوادث كثيرة راح ضحيتها أطفال ونساء. ولم يكن لهذه الظاهرة من وجود في اعراس البغداديين سابقاً، ولكن وبسبب تفشي ثقافة العنف والسلوكيات المتخلفة فقد أصبحت ظاهرة ملازمة للأفراح وأغلب ممارسيها من الشباب

نعم انه مشهد قد يكون مكرراً في مناطقنا المختلفة، بعد ان استبدلنا وبشكل نهائي أصوات الهلال بالعبارات النارية، في مجتمع تمسك على مدار عقود من الستين وتغلغلت أبجديات (الفرضة والشعيرة) في انفاسه المحبوسة لإصابة الهدف.. حتى توارثت اجياله الجديدة لعبة اقتناء الأسلحة وحيازة حلة الحرب التي يرتديها البعض منا في الأفراح والليالي الملاح-فلمساذا نلبس هذه الحلة في مناسبات يفترض ان تكون مفرحة؟ وهل كان مشهد العرس البغدادي، بهذه الصورة التي عليها اليوم؟ اسئلة طرحناها على بعض المواطنين .. وكانت اجاباتهم كالآتي.

المهندس مقدم عبد الجليل (٥٢ سنة) قال: أنا لا أريد تفسير هذه الظاهرة تاريخياً، إنما أحاول تناولها وفق الواقع الحالي، فضعف السلطة التنفيذية مع استمرار اضطراب الوضع الأمني زائداً انتشار وجود الأسلحة وغياب مؤسسات المجتمع المدني مع انعدام ثقافة السلام وتقبل الآخر بين قطاعات كبيرة من المجتمع.. كل هذا جعل استخدام السلاح مسألة واردة يومياً.. وربما تكون ظاهرة الاطلاقات النارية في الأفراح مسألة

تفويض للشحنات الانفجالية!! جزيرة يوكوهاما عام ١٩٢٣ بقوة بلغت ٧,٩ درجات بمقياس ريختر ألحق بها أضراراً مادية واقتصادية بالغة. ويضاعف من المخاطر أن طوكيو من أكبر عواصم العالم ازدحاماً حيث يقطنها ويعمل بها نحو ٣٥ مليون نسمة. إضافة إلى كونها مقر الحكومة اليابانية ومئات الشركات اليابانية والعالمية. ووفقاً لتقديرات العام الماضي فإنه في حال تعرض طوكيو لزلزال مدمر مماثل لزلزال ١٩٢٣ فمن المتوقع أن تصل الخسائر إلى ما يوازي الناتج القومي السنوي لليابان أي نحو ٤,٥ تريليونات دولار

اليابان معرضة لهزات زلزالية عنيفة

مركز التصدع الزلزالي. وكلما كان هذا المركز قريباً من سطح الأرض كلما اشتد عنف الهزة الزلزالية الناتجة عنه. ومن ثم ارتفع الخطر على المناطق المعرضة لهذه الزلازل. ووفقاً للدراسة فإن الألواح التكتونية الثلاثة (اللوح الأوروآسيوي، ولوح بحر الفلبين ولوح المحيط الهادي) تلتقي عند نقطة تبعد عن سطح الأرض نحو أربعة كيلومترات فحسب، بينما كان الاعتقاد السابق أن هذه النقطة تبعد نحو ٤٠ كيلومتراً. وتعيد نتائج الدراسة الجديدة للأذهان احتمال تعرض اليابان لزلزال كارثي مثل ذلك الذي ضرب

طوكيو / الوكالات قال باحثون يابانيون في دراسة حديثة إن طوكيو ربما تكون أكثر عرضة لهزات زلزالية عنيفة نتيجة اقتراب مراكز التصدع الزلزالي من سطح الأرض. أكثر مما كان معروفاً لدى العلماء سابقاً. ووجدت الدراسة التي مولتها الحكومة اليابانية برئاسة الدكتور هيروس ساتو. واستغرقت أربعة أعوام أن الألواح التكتونية الثلاثة التي ترقد فوقها العاصمة اليابانية تلتقي عند نقطة أدنى إلى سطح الأرض مما كان يعتقد العلماء من قبل. وعند التقاء الألواح التكتونية يكون



الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد واضي

أقوي

١. حارس مرمرى منتخب العراق سابقاً ومدرب حالياً. عنك جديد.
٢. عاصمة أوروبية. عكس يندر.
٣. عكس حلال. مضيء. جدتها في العروس.
٤. يرتدي آلات القياس.
٥. الراديو (بالعربية). ارشد.
٦. سقي. إحدى الجهات.
٧. نصف داوم. ضمير متصل.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣

١. اسم ممثل مصري من الشباب.

٢. اسم مقام عراقي.

٣. اسم طيور منقورة في القرآن الكريم.

٤. حرف. ارقد. جدتها في اعاد.

٥. خصم. اسم مدينة منقورة في القرآن الكريم.

٦. منسوب إلى بلد عربي. الثروة.

٧. الرسول.

٨. بحر. اخذ بخاطري او عزائي.

٩. ينأمان. عكس اسحب.

١٠. حرف مكرر. الشجاع.

١١. برجع عن عقيدته.

١٢. شخصية يهودية مشهورة في مسرحية لشكسبير.

١٣. يؤدى الصلاة. احد ائمة المذاهب الإسلامية.

١٤. قصيدة لنزار قباني غناها كاظم الساهر. كنيسة.

الحملة

٢١ آذار 20 نيسان

استعمل جهودك وسلطتك كي لا تضعف، ودع الأمور تنضج في رأسك قبل الخوض في أعماقها. عاطفياً، لا تقترب خطأ بحق الحبيب فهو أكثر الناس معرفة بما تخفيه.

الثور

٢١ نيسان 20 ايار

ما غرب ان تحول عن طبيعتك وتصبح قاسياً صعب المراس. عد إلى طبيعتك كي لا تفقد لقب (نبيل) الابراج. لا تهمل استشارة الأسرة فهي خبيرة بالأمور التي تزعجك.

الجوزاء

٢١ ايار 20 حزيران

الافاق الجديدة التي تحلم بها قد تلوح قريباً. أمورك تسيير بانتظام واعتدال وقلبك يحترق على الموجة المطلوبة. ابتسم. النجاح حليفك.

السرطان

٢١ حزيران 20 تموز

مهنيا، عنادك يقاوم الامور فحاول مناقشة افكارك مع زملاء لان الدكتاتورية هادمة ايها المتصلب. عاطفياً، علاقتك مميزة فلا تفقدتها بتهورك وقلة اكتراثك او بنفسك القصير.

العقرب

٢١ تموز 20 ايلول

لا تخف رأسك في التراب كالنعامة فانت من اشجع الابراج وأكثرها قدرة على المواجهة. وكن واثقاً من قدراتك. حاول الابتعاد عن العصبية.

القوس

٢١ ايلول 20 كانون الأول

انتبه من عدم الإخلاص من أحد المعارف، مع أنه قد لا يكون خطراً وكن واثقاً من قدراتك. حاول الابتعاد عن العصبية.

الجدى

٢١ كانون الأول 20 الثاني

يخضع ذكاؤك هذه الفترة لامتحان عسير فإظهري براعتك بدبلوماسية بعيدة عن التشنج ولا تنسى انه عند الامتحان يكرم المرء او يهان.

الدلو

٢١ الثاني 20 شباط

تقوم بنشاطات مضاعفة فلا تفوت اية فرصة للكسب اذ ان النجاش المهني يعنيك بقدر ما يعطيك الحظ سيظهر لك وقدم تحظى بمكاسب مادية مفاجئة.

الحوت

٢١ شباط 20 آذار

الحظ إلى جانبك خاصة في مجال العمل حيث تأتي المشاريع كما تتوقع، هناك استقرار عاطفي حيث السعادة تجري من حولك و تتبجح لك فرصاً كثيرة تكون أساسية في حياتك.

الميزان

٢١ ايلول 20 كانون الأول

شهيتك مفتوحة على الضحك والمرح ولكن كن دقيقاً في اختيار الأشخاص الذين سوف تمضي معهم الاوقات المرحبة اذ ان بعضهم سوف يسيء فهم المزاح.